

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

«لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، يفتح الله عليه». قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ، فلما كان الغد دعا علياً فدفعها إليه فقال: «قاتل ولا تلتفت حتى يُفتح عليك»، فسار قريباً ثم نادى: «يا رسول الله علام أقاتل؟» قال: «حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مذّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله». [229] 155 - أحمد بن حنبل: حدّثنا حسن [بن موسى الأشيب]، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوم خيبر: «لأدفعنّ الراية...» فذكر نحوه، إلاّ أنّّه قال: قام ولم يلتفت للعزمة فقال: «علام أقاتل؟».... [230] 156 - أحمد بن حنبل: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الركين [بن الربيع]، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء